



كلية الآداب والعلوم – زمزم بجامعة سرت

اتحاد مجالس البحث العلمي العربية

الرابطة العربية للعلوم الاجتماعية والإنسانية

المؤتمر العلمي الدولي الأول

” توظيف العلوم الاجتماعية في خدمة التنمية المستدامة : تحليل وتقييم ”

السبت والأحد، الموافق : 18 - 19 / 05 / 2024م

التوصيات الختامية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أتوجه بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى جميع المشاركين والحضور الكرام في هذا المؤتمر العلمي الدولي المتميز حول " توظيف العلوم الاجتماعية في خدمة التنمية المستدامة : تقييم وتحليل " .

إن عقد هذا المؤتمر العلمي الدولي الأول، اليوم السبت، 18 مايو 2024م، والذي نظّمته جامعة سرت / كلية الآداب والعلوم – زمزم بالتعاون مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية، والرابطة العربية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، يعكس الأهمية المتنامية للعلوم الاجتماعية في دفع عجلة التنمية المستدامة.

ويُعدّ هذا المؤتمر فرصة ثمينة للتواصل والتشارك بين الخبراء والمختصين من مختلف الدول

العربية، والذين قدموا أبحاثاً وأوراقاً علمية قيمة، نتطلع إلى أن تُسهم في إثراء المعرفة،

وتعزيز دور العلوم الاجتماعية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

لقد عكست محاور هذا المؤتمر المهم أهمية العلوم الاجتماعية في دعم وتحقيق التنمية المستدامة على نحو شامل ومتكامل، وهي :

1- تحليل التحدّيات والمشكلات التي تُواجه التنمية المستدامة، وكيفية مساهمة العلوم الاجتماعية في تحليلها وإيجاد الحلول المناسبة.

2- دور العلوم الاجتماعية في تحليل السياسات والبرامج التنموية وتحسينها باستخدام المعارف والتقنيات الحديثة، بالإضافة إلى دورها في تعزيز الابتكار والتكنولوجيا والتنمية المستدامة في المناطق الحضرية والريفية.

3- أهمية تعزيز التعاون والتنسيق بين المؤسسات الحكومية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص لتحقيق التنمية المستدامة، وتحديد العوامل المؤثرة في نجاح هذه الجهود.

4- رؤية مستقبلية للتنمية المستدامة في ليبيا، بما في ذلك تحليل التحدّيات والفرص، وتحديد الخطط والاستراتيجيات المستقبلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

إن هذه المحاور تبرز بوضوح الأهمية الحيوية للعلوم الاجتماعية في فهم وتحليل واقع التنمية المستدامة، وتقديم الحلول والتوصيات اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة، كما تمثل هذه المحاور خطوة مهمة في تعزيز دور العلوم الاجتماعية في دعم وتحقيق التنمية المستدامة على المدى البعيد.

وبعد استعراض جُلّ التوصيات التي تمّ طرحها في هذا المؤتمر، يُمكن رصد الجوانب المهمة في تلك

التوصيات لتعزيز دور العلوم الاجتماعية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأهم هذه التوصيات هي :

1- العمل على استمرارية عقد هذا المؤتمر الدولي بشكلٍ دوريٍّ؛ مما يسهم في تعزيز التواصل

العلمي وتبادل الخبرات والممارسات الناجحة في هذا المجال.

2- تشجيع البحوث والدراسات التطبيقية التي تربط بين العلوم الاجتماعية والتنمية المستدامة؛ وهذا من شأنه أن

يساعد في حل التحدّيات المجتمعية الملحة.

3- تعزيز التعاون والشراكات بين مختلف الجهات ذات العلاقة لتفعيل دور العلوم الاجتماعية في تحقيق أهداف

التنمية المستدامة؛ وهذا سيعزز التكامل بين الجهود البحثية والتطبيقية.

4- زيادة الاستثمارات في البحث والتطوير مما سيسهم في إيجاد حلول مبتكرة للتحدّيات التي تواجهها

المجتمعات المحلية.

5- التنسيق والتعاون مع الجمعيات الخيرية والمنظمات المجتمعية الأخرى هو أمر بالغ الأهمية لتحقيق أهداف

التنمية المستدامة بشكلٍ أكثر فعالية؛ وهذا يتطلب بناء شراكات قوية بين القطاعين العام والخاص وقطاع

المجتمع المدني.

6- دمج أهداف التنمية المستدامة في الخطط التنموية والمشاريع الاستراتيجية للشركات سيكفل أن تكون جهود

هذه الشركات منسّقة ومتماشية مع الأهداف الوطنية للتنمية المستدامة.

7- الاستثمار في تنمية قدرات الموارد البشرية أمر أساس باعتبارها الهدف والوسيلة للتنمية المستدامة،

والاستثمار في رأس المال البشري سيعزز قدرة المجتمع على تحقيق التنمية المستدامة

8- تنوع مصادر الدخل للاقتصاد الليبي من خلال توجيه الاستثمارات نحو المجالات ذات الميزة

التنافسية مثل السياحة والثروة البحرية والطاقة الشمسية؛ ذلك من شأنه أن يساعد على تقليل الاعتماد على النفط وتعزيز الاستدامة الاقتصادية.

9- غرس قيم التنمية المستدامة لدى المتعلمين، والتحصين ضدّ القيم السلبية التي ترى في التعليم مجرد مؤهل للحصول على وظيفة في القطاع العام أمر بالغ الأهمية؛ فالتربية والتعليم هما المفتاح لتعزيز ثقافة الاستدامة.

10- ضرورة أن تشمل التنمية المستدامة جميع قطاعات المجتمع ومؤسساته، مع تضافر الجهود وضبط المعوقات التي تحول دون تحقيق التنمية؛ وهذا يتطلب نهجاً متكاملًا وشاملاً للتنمية.

11- أهمية أن يأخذ المخططون والعاملون في التنمية احتياجات الأجيال القادمة بعين الاعتبار عند التخطيط وإعداد الدراسات؛ فالتنمية المستدامة تتطلب التفكير طويل الأجل والحفاظ على مصالح الأجيال المستقبلية

12- إن الدور البارز للعلوم الاجتماعية في عملية التنمية المستدامة من خلال تزويد المخططين بالمعلومات والخبرات ووضع البرامج والمقترحات والحلول أمر بالغ الأهمية؛ وهذا سيساعد على إرساء أسس تنمية مستدامة قائمة على المعرفة والفهم.

13- العمل على نشر وتعميم نتائج هذا المؤتمر، وتوصياته على نطاق واسع لتعظيم الاستفادة منها. بشكلٍ عام؛ فإن هذه التوصيات ستشكل خارطة طريق واضحة لتعزيز دور العلوم الاجتماعية في دفع مسيرة التنمية المستدامة، وتنفيذها بصورة متكاملة سيساهم بشكلٍ كبير في مواجهة التحديات المجتمعية الملحة.

وفي الختام؛ نشكر جميع من ساهم في إنجاح فعاليات هذا المؤتمر.

وتقبّلوا منا خالص التهانّي والتقدير على هذا الإنجاز العلمي المتميز، والذي يعكس

جهودكم المخلصة وتفانيكم في خدمة العلم والمعرفة.

نسأل الله لكم التوفيق والسداد